

قطر تسعى إلى سلام دائم بين السودان وتشاد



الرئيس السوداني عمر حسن ■ الرئيس القطري حمد بن خليفة آل ثاني

وفي السياق نفسه صرح مطرف الصديق وكيل وزارة الخارجية السودانية لوكالة الأنباء القطرية بأنه خلال المحادثات التي بدأت أمس الأول الأربعاء في الدوحة تحت رعاية قطرية وليبية مستجري مراجعة الجوانب الإيجابية والسلبية في الاتفاقيات السابقة للوصول إلى حل دائم، مضيفاً «سنعمل مع الأجهزة في تشاد لإيجاد حلول سلمية دائمة لقضايا تشاد حتى لا تنعكس سلباً على السودان».

ويصرى خبراء دوليون إن الحدود التي يسهل اختراقها بين السودان وتشاد ساهمت في عدة صراعات بما في ذلك حرب أهلية في منطقة دارفور السودانية التي أسفرت عن سقوط نحو 200 ألف قتيل ونزوح 2.5 مليون آخرين منذ اندلاعها عام 2003.

ومن جانبه صرح أحمد المحمود وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية أن مهمة بلاده هي توفير آليات تجعل أي صفقة أو اتفاق قابلاً للتطبيق على الأرض وهذا هو ما يعملون بشأنه الآن.

وقال التجاني صالح فضيل وزير التعاون الدولي السوداني لوكالة الأنباء القطرية إن وسيلة الخروج من الدائرة المغرقة لاتفاقيات السلام الفاشلة في الماضي هي الاتفاق على كيفية تنفيذ أي اتفاق يتم التوصل إليه.

وأكد فضيل أن المحادثات التي جرت يوم أمس الخميس في الدوحة ساعدت في توضيح بعض الحقائق بشأن الموقف في البلدين وعلى امتداد حدودهما المشتركة وهو ما سيساعد الجهود لحل الصراعات.

14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤولون قطريون وسودانيون يوم أمس الخميس إن السودان وتشاد سيواصلان المحادثات في الدوحة اليوم الجمعة بهدف التوصل إلى اتفاق سلام دائم.

وفي هذا الصدد استأنفت تشاد والسودان علاقات دبلوماسية غير مستقرة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بعد قطعها في مايو أيار، واتهمت الخرطوم الرئيس التشادي إدريس ديبي بالتورط في هجوم شنه متسرود دارفور على العاصمة السودانية في 11 مايو أيار العام الماضي، ويتبادل البلدان الاتهامات منذ فترة طويلة بدعم المسلحين وهجمات التمرد داخل أراضي كل منهما.



عرب وعالم

أنفلونزا الخنازير تجتاح مدناً عالمية بسرعة فائقة

عواصم العالم

إيران تقول إنها قادرة على مواجهة عقوبات أمريكية على تجارة البنزين

14 أكتوبر / رويترز: قال مسؤول إيراني كبير بقطاع النفط يوم أمس الخميس إن الجمهورية الإسلامية ستتمكن من الحصول على إمدادات من البنزين حتى إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات تستهدف الشركات التي تصدر الوقود إليها.

واقترح 25 من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي من الحزب الجمهوري والديمقراطي يوم الثلاثاء منح الرئيس باراك أوباما وسيلة ضغط جديدة في النزاع بشأن طموحات طهران النووية وهي سلطة معاينة الشركات التي تصدر البنزين إلى إيران.

وقال علي أصغر عريشي المدير التنفيذي للشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية إنه «لا شك» أن إيران قادرة على مواجهة أي إجراء أمريكي من هذا القبيل.

وأضاف قائلاً «يمكننا تدبير الأمر... لدينا بدائل ويمكننا عمل شيء بخصوص الاستهلاك والإنتاج أيضاً».

وأيران هي رابع أكبر مصدري النفط في العالم لكنها تفقر إلى طاقة التكرير اللازمة لسد الطلب المحلي ولذلك فإنها تعتمد بشكل كبير على الواردات.

والتشريع الذي اقترحه ربع أعضاء مجلس الشيوخ مماثل لمشروع قانون قدم في مجلس النواب الأسبوع الماضي.

وقال المشرعون إنهم يحاولون منع الحكومة الأمريكية الجديدة وسيلة ضغط يمكن لأوباما استخدامها للضغط على إيران إذا لم تعلق الجهود الدبلوماسية مع طهران.

وأثناء حملته لانتخابات الرئاسة العام الماضي عبر أوباما عن اهتمامه باستغلال اعتماد إيران على واردات المنتجات البترولية المكررة كوسيلة ضغط في المواجهة النووية. لكن مشرعين أمريكيين يقولون إن السلطات التي تمكنه من عمل ذلك محدودة بموجب القانون الحالي.

وكانت المراكز قالت أمس الأول الأربعاء إن رضيعاً مكسيكياً عمره 22 شهراً توفي بأنفلونزا الخنازير في تكساس هو حالة الوفاة الوحيدة في الولايات المتحدة حتى الآن كما أنه حالة الوفاة الوحيدة خارج المكسيك منذ بدء تفشي المرض.

وفي ميامي قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها يوم أمس الخميس إن الاختبارات أكدت وجود عشر حالات إصابة بأنفلونزا الخنازير في ولاية ساوث كارولينا.

وكان مسؤولو الصحة في الولاية قالوا في السابق أنهم يتحققون من عشر حالات مشتبه بها بين مجموعة مدرسة كانت قد سافرت إلى المكسيك.

وفي أتلانتا بالولايات المتحدة الأمريكية قال مسؤولون صحيون يوم أمس الخميس إن ولاية جورجيا الأمريكية أكدت أول إصابة بها بأنفلونزا الخنازير.

وذكر مسؤولون صحيون أن المرأة البالغة من العمر 30 عاماً والتي لم يتم الكشف عن هويتها أمضت حوالي أسبوع في كاتكون بالمكسيك وكانت في غرب جورجيا حين أصيبت بالمرض. وأضافوا أن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أكدت حالتها.

وحتى تقرير طبي لمنظمة الصحة العالمية أعلنت أن 236 حالة إصابة مؤكدة بأنفلونزا الخنازير في أنحاء العالم معظمها في المكسيك.

وفي جنيف قالت منظمة الصحة العالمية يوم أمس الخميس إنها ستشير إلى سلالة فيروس الأنفلونزا الجديد القاتل باسم إيه (اتش1 إن1) بدلاً من أنفلونزا الخنازير مذبذبة لضغوط من منتجي اللحوم وحكومات قفلة.

وقالت المنظمة في إعلان مقتضب على موقعها على الانترنت «اعتباراً من اليوم ستشير منظمة الصحة العالمية إلى فيروس الأنفلونزا الجديد باسم أنفلونزا إيه (اتش1 إن1)».

وفي السياق نفسه ذكرت مصادر من دفتر إن وكالة الصحة العامة في ولاية كولورادو الأمريكية يوم أمس الخميس أنه تم تحديد أول حالتين مؤكدتين لأنفلونزا الخنازير.

ولم يتسن الحصول على المزيد من التفاصيل بشأن الحالتين بصورة فورية. وتأتي الحالتان في كولورادو بالإضافة إلى 109 حالات على مستوى البلاد أعلنت عنها بالمركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا.

وأكدت المراكز الصالات في 11 ولاية وأكدت وكالات على مستوى الولايات وجود حالات في أربع ولايات أخرى هي كولورادو ومينيسوتا وجورجيا ونبراسكا.



أنفلونزا الخنازير هل ستقضي عليه الدول الكبرى

الولايات المتحدة ارتفع إلى 109 حالات لكن لا توجد سوى حالة وفاة واحدة مسجلة.

وقالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها على موقعها على الانترنت إن نيويورك بها أكبر عدد من الإصابات حيث توجد 50 حالة بينما بلغت ولاية تكساس عن 26 إصابة وكاليفورنيا 14 إصابة.

وأضاف أن مراكز مقاومة الأمراض والوقاية منها أرسلت مستلزمات اختبار إلى الولايات الأمريكية ستنتج لمعامل كل ولاية تأكيد ما لديها من حالات لأنفلونزا الخنازير. وقال بيتر «نحن نقوم بتوفير القدرة على الاختبار في كل ولاية».

وفي واشنطن قال مسؤولون أمريكيون يوم أمس الخميس إن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بأنفلونزا الخنازير في

كليتوتون: أمريكا لا تعترّف تقديم مساعدة اقتصادية لكوريا الشمالية

14 أكتوبر / رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم أمس الخميس إن الولايات المتحدة ليست لديها أي خطط لتقديم مساعدة اقتصادية لكوريا الشمالية وإن بيونغ يانغ نفسها في حفرة «أعمق وأعمق» من خلال أحدث تحركاتها النووية.

وأضافت أعضاء الكونجرس «لا يوجد على الإطلاق اهتمام ولا استعداد من جانب هذه الإدارة لمنح أي مساعدة اقتصادية على الإطلاق» وتابعت «إنهم يضعون أنفسهم في حفرة أعمق وأعمق في مواجهة المجتمع الدولي».

الجيش الباكستاني يجبر (طالبان) على التراجع وأوباما يرحب

السعودية تنفي أن الملك عبد الله اجتمع مع بيريس

14 أكتوبر / رويترز: طالبت المملكة العربية السعودية يوم أمس الخميس بأن تكذب وزارة الخارجية الأمريكية تصريحاً بأن الملك عبد الله اجتمع مع الرئيس الإسرائيلي في العام الماضي في انتقاد علني نادر للحليف القديم للملكة.

وكان وكيل وزارة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز قد أبلغ مؤتمر صحفياً بشأن العلاقات الأمريكية السعودية في واشنطن هذا الأسبوع بأن الملك عبد الله تحدث إلى شمعون بيريس في مؤتمر للأمن المتحدة بشأن الحوار بين الأديان في نيويورك في نوفمبر تشرين الثاني.

وحضر بيريس والملك عبد الله اجتماع الأمم المتحدة والقيام كلمتين لكتهما لم يشاهدا علناً وهما يتحدثان إلى بعضهما البعض.

وجاء في بيان من «مصدر مسؤول» في المملكة العربية السعودية في نشرة وكالة الأنباء السعودية أن ما صرح به وكيل وزارة الخارجية الأمريكية «عار من الصحة جملة وتفصيلاً وهو أمر مخطئ».

وأضاف البيان «طالب المصدر المسؤول وزارة الخارجية الأمريكية بتكذيب هذا الخبر وتقديم تفسير وتوضيح لمبررات هذا الافتراء الذي لا يخدم العلاقات بين البلدين الصديقين».

والجدير بالذكر أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين السعودية وإسرائيل المؤيد الرئيسي لمبادرة عملية تهدف للتوصل إلى اتفاق سلام عربي إسرائيلي يشمل إقامة علاقات رسمية مع جميع الدول العربية إلا أن إعادة إسرائيل الأراضي التي استولت عليها في حرب عام 1967.

وقامت الرياض بالضغط الأمريكية لإقامة قنوات علنية مع إسرائيل قبل التوصل إلى سلام نهائي لكن ظهرت تقارير عديدة في السنتونات الأخيرة عن اجتماعات سرية بين أفراد بارزين في الأسرة الحاكمة السعودية ومسؤولين إسرائيلييين.

وتنفي الرياض التقارير التي يمكن أن تضر بمصداقيتها بين كثير من العرب والمسلمين الذين يقولون إن السعودية شديدة القرب من واشنطن.

ما نعتبره انتهاكاً جسيماً لاتفاق السلام».

وقال عباس إن المتشددين رفضوا التخلي عن السلاح وقاموا بخطف أفراد أمن وقتلوا أفراداً من الشرطة ومن المدنيين.

ودعا مسؤولون أمريكيون باكستان إلى متابعة هجوميهم الذي بدأ هذا الأسبوع في دير يونو بدلاً من ترك العدو يعيد تجميع صفوفه وتضاعف التكنهات بأنه فور أن يقوم الجيش بتأمين منطقة بونو سيحول اهتمامه إلى طالبان في سوات.

ولم يقدم عباس أية أرقام جديدة لضحايا القتال في بونو ودير السلفي حيث بدأت عملية من 120 الأحد الماضي فيما عدا أن أكثر من 100 من المتشددين قتلوا حتى أكثر من الأول الأرباء.

ونقل عباس في مؤتمر صحفي في لاس فيغاس في بونو كان لدى الدول الغربية الحليفة التي تحتاج إلى دعم باكستان لهزيمة تنظيم القاعدة وإعادة الاستقرار إلى أفغانستان مخاوف



أحد جرحى الصراع في وادي بونو

الصقفة بعد أن قبلت الحكومة مطالبهم بإقامة الحاكم للحاكم المتحدث باسم بالاكاستد في الإقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي يشمل سوات وبونو وعدة مناطق أخرى.

ونقل عباس في مؤتمر صحفي في روليندي المدينة العسكرية المجاورة لإسلام آباد «الإرهاب الذي يروع الناس في المنطقة مستمر بل انقطاع وهذا

النوية الباكستانية أمنة. واستعانت القوات الباكستانية اليوم الخميس بطائرات هليكوبتر حربية وقطع المدفعية في استهداف مخابو المتشددين في بونو وشوهدت المئات من العائلات وهي تتدفق خارجة من الوادي وعرباتهم مملحة بكل ما يمكن حملته من أسلحة وممتلكات بما في ذلك المشاة.

وقالت امرأة مسنة ووجهها ورأسها غير مكشوفين وهي تجلس في الجزء الخلفي من شاحنة صغيرة «نحن نغادر لكننا لا نعرف إلى أين. هناك قصف مدفعي غزيرتي طوال الليل».

وفي هذا السياق قال المتحدث باسم الجيش الميجر جنرال أظهر عباس أن قوات الأمن ستسيطر على ممرين اثنين على الأقل اليوم أمس الخميس لكن عليهم أن يتحركوا بشكل أكثر حرصاً بسبب القنابل المزرعة على جانب الطريق.

ووجه تحذير إلى طالبان في سوات لعدم تنفيذهم الجانب الخاص بهم من

14 أكتوبر / رويترز: حاض الجيش الباكستاني معارك عبر المخازن الجبلية يوم أمس الخميس في ثالث أيام القتال من أجل طرد مقاتلي طالبان من وادي بونو الاستراتيجي بعد أن رحب الرئيس الأمريكي باراك أوباما بهذا التصميم الجديد.

وكان المتشددون لا يزالون يسيطرون على أجزاء من وادي بونو الذي يبعد 100 كيلومتر فقط شمال غربي العاصمة إسلام آباد مع أن الجنود قاموا بتأمين مدينة دجار الرئيسية أمس الأول الأربعاء بعد أن أسقطتهم طائرات هليكوبتر خلف خطوط العدو.

وأشار الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مؤتمر صحفي في واشنطن إلى أن الجيش الباكستاني بدأ يدرك أن التشدد الداخلي لا الهنود الذي يشكل أكبر تهديد لاستقرار باكستان بالرغم من الحرب الثلاثة التي خاضها الضمضان القديمان.

وأضاف أوباما «على الجانب العسكري بدأنا نرى بعض الاعتراف في الأيام القليلة الماضية بأن الفكرة المسيطرة عن الهند كخطر قابل على باكستان أسيء توجيهها وان الخطر الأعظم عليهم الآن يجيء من الداخل».

وأوضح في سياق تصريحه «وبدأتنا نرى الجيش الباكستاني يتعامل جديدة أكبر مع التهديد المسلح من المتطرفين المتشددين».

وأثار تقدم طالبان الزاحف من معقلها في وادي سوات قلق الكثير من الباكستانيين كما أثار المخاوف في واشنطن بشأن استقرار حليفها النووي.

وقال أوباما أنه واثق من أن الترسنة

لدى الاتحاد الأوروبي، وهو المبعوث الآخر الذي طرد معه ملحق بالبعثة الروسية لدى الناتو، وتقول مصادر الحلف إنهما كان يعملان بصورة سرية كعميلين للمخابرات الروسية.

ولم ترد موسكو بصورة فورية على خسوة الناتو، غير أن عملية الطرد هذه تأتي في وقت حساس للغاية في ظل محاولة الغرب إعادة بناء علاقته مع روسيا بعد ما لحق بها بسبب الحرب الجورجية الروسية العام الماضي.

ورغم أن الدبلوماسيين الروسين ليست لهما علاقة مباشرة بفضيحة التجسس الاستراتيجي، فإن مصادر الناتو تقول إن تسريب تلك المعلومات سبب ضرراً بالغاً لأمن الحلف مما يستدعي رداً قوياً.

وكانت محكمة إسبانية قد حكمت على المسؤول هرمان سيم بالسجن 12 عاماً بعد إدانته بتسريب معلومات دفاعية ودبلوماسية سرية للغاية لروسيا.

ويصنف المحققون هذه القضية بأنها «أضخم فضيحة تجسس يتعرض لها الناتو في تاريخه».

وحسب وثائق لها علاقة بالتحقيق، فإن سيم سلم جهاز المخابرات الروسي الخارجي التي صفتها من المعلومات حول الحلف.

ويقول دبلوماسيو الاقتصاد إن هذه الفضيحة قوضت كذلك بشكول حاسير الإجراءات الأمنية داخل منطقة الاتحاد الأوروبي.

لحفل خيطة لا لشيء إلا لأنه طرح قضية أسام طلابه لتفهم على التفكير الناقد بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقد شكّل طلاب الجامعة لجنة دفاع عن الحرية الأكاديمية، وأنشؤوا موقعاً إلكترونيًا يورد كل التطورات وينشر رسائل دعم انهاء عليهم من أساتذة وأكاديميين بكل الولايات المتحدة بما في ذلك هيئة علماء كاليفورنيا للدفاع عن الحرية الأكاديمية وتمثل مائة أساتذة وعشرين حرماً جامعياً، وقد كتبت برسالة تأييدها لروبيسنسون إن الحملة ضده ستهدد «تكبير الأوهام عن انتقاد إسرائيل».

وقد كلف روبيسنسون محامياً للدفاع عنه، كما قررت اللجنة الطلابية المؤيدة له عقد اجتماع بالجامعة يكون منبرا للدفاع عن أساتذة علم الاجتماع وذلك يوم 14 مايو/ أيار الجاري.

كشفت صحيفة فايننشال تايمز عن قيام حلف الأطلسي (ناتو) بطرد دبلوماسيين روسيين رداً على عملية تجسس تورط فيها مسؤول إسباني كبير مسجون حالياً بعد قيامه بتسريب معلومات ثاققة السرية حول الحلف لموسكو.

وأحد المطروحين هو ابن فلاديمير شيجوف السفير الحالي



كما تحتوي الرسالة البريدية على مقال ينتقد معاملة إسرائيل للفلسطينيين، فضلاً عن تعليق من روبيسنسون يقول «غزة هي وارسو إسرائيل، معسكر اعتقال ضخم لحجز الفلسطينيين ومحاصرتهم، فنحن نشهد على عملية إبادة جماعية بطيئة».

واحتجاجاً على هذه الرسالة، هجر طالبان يهوديان درس روبيسنسون بدرجة إحصاسهما بالإهانة بسبب هذه الرسالة.

واعتبر روبيسنسون أن التهم الموجهة إليه بمعاداة السامية والتحقيق الذي تجريه الجامعة معه على خلفية هذه القضية «تعدى على الحرية الأكاديمية».

وقال الأكاديمي أيضاً «إن هذا يشبه اتهامي بمعاداة السامية إذا نددت بجزء الحكومة للمراق» مضيفاً أن مثل هذا الاتهام يعتبر «أكثر الحجج سخافة وهشاشة».

وأبرز أنه يبحث بصورة منتظمة رسائل إلكترونية لطلابيه ولم ينتهده أحد أبداً لذلك، مشدداً على أن طبيعة الحرية الأكاديمية تتطلب «إطلاع الطلاب على المواد الجدلالية لتحفيزهم على التفكير».

وبهذا تكون سنتا باربارا آخر جامعة أميركية تحدث بداخل حرمها قلاقلاً بسبب قضايا تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي السنوات الأخيرة الماضية، حدثت مشادات بين جماعات إسلامية وأخرى يهودية بجامعة إرفين بكاليفورنيا

مقارنة أستاذ يهودي إسرائيليين

بالنازيين تثير ضجة بأمر كار

أثار رسالة بريدية تحمل رسوماً تصويرية لما يسمى بالحرقة اليهودية وصورة فوتوغرافية شبيهة لها من العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة بعضها أستاذ أمريكي يهودي الأصل للطلاب، ضجة كبيرة في جامعة سانتا باربارا بكاليفورنيا، حسب ما جاء في صحيفة أميركية.

فقد ذكرت لوس أنجلوس تايمز أن أساتذة علم الاجتماع المقدم بسانتا باربارا، وليام روبيسنسون خضع لتحقيق داخلي وتعرض لاتهامات بمعاداة السامية وجهت إليه من طرف جماعتين يهوديتين أميركيتين، وذلك رغم أن كثيرا من طلاب الجامعة وأساتذتها أعربوا عن تأييدهم له.

وقد بدأت هذه الضجة في يناير/ كانون الثاني الماضي بعدما بحث روبيسنسون رسالة بعنوان «صور متطابقة للنازيين والإسرائيليين» إلى طلابه الثمانين بقسم علم الاجتماع الخاص بالعودة.

وتشمل الرسالة أكثر من اثنتي عشرة صورة لضحايا اليهود بالمسكرات النازية بما فيها صور الأطفال القتلى، وجنابها صور طبق الأنماط لضحايا الفلسطينيين على يد إسرائيل في قطاع غزة.